ندوة الطلبة

إلى الشباب

قصيدة للطالب عبد الرحمن شميله

كلية الشريعة

أيا شباب العلى والمجد والفخر ... ويا دعاةً سَمَوا بالدِّين والنّصر
على بساط الرِّضا سيروا بمكرمة ... فالكون من طربٍ قد فاح بالنّشر
وطائر السّعد غنّى بالهناَ فرحاً ... وجاء مبتساما رضوان بالبشر
والحقّ شع سنا في الكون أجمعه ... وصيّر الباطل المسودّ في قبر
فحبّذا النّور يهدي السّالكين إلى ... طريقة المصطفى والفوز بالأجر
ونعم دارا بحور العين أهلة ... جزاء ما صبروا والخير في الصبر
فاهنأ بمقعد صدقٍ قد دعيت له ... واقرأ إذا شئت سطر آخر الفجر
ويا شباب الخنا والفسق والكفر ... ويا دعاةً إلى التّضليل والخسر
إلى شواظ لظى سيروا بخزيكم ... فالكون من ضجرٍ أضحى على الجمر
وطائر النّحس غنّى بالشقاء لكم ... والرّب أوعدكم بالويل في الحشر
لقد ضللتم فكان اللهو صنعتكم ... والظلم شيمتكم يا سوءة الدّهر
فبئس جهلا تعدّى الحدَّ في خطل ... ثمت جاوزه في اللؤم والسّخر
وبئس دارا بابدان توقدها ... جزاء عمر مضى في الغيّ والسّكر
فاخسأ بمقعد نارٍ قد وعدت به ... واقرأ بغاشيةٍ من أول السَّطر